[321] وهم عذرواه إذ أن النبي (ص) قد اقام في مكة ما يقرب في عشرة أيام ولم يزل فيها قصرا (1). 6 - إنه كان قد نوى الاقامة بعد الحج والا ستيطان بمنى واتخاذاها دار الخلافة ثم بداله بعد ذلك (2). وعلى حسب مصاهر ستيطان بمنى واتخاذاها دار الخلافة ثم بداله بعد ذلك (2). وعلى حسب مصاهر: انه قد نوى الاقامة بعد الحج (3). ولجواب عن ذلك: اولا: ما قاله العسلاني من ان سنده مرسل وثانيا: ان الاقامة في مكة على المهاجرين حرام (4). وثالثا: لو صح ذلك ايضا، فلماذا يتم سائر الناس !. ولماذا يفتدي به الامويون ! ولماذا يصر هو على علي (ع) بالامتمام ؟ ! ولماذا كان قصر معاوية عيبا له ولماذا ؟ ولماذا ؟ ! 7 - ان الامام حيث نزل فهو عمله ومحل ولايته فكأنه وطنه (5). والاسئلة الآنفة الذكر آتية هنا. هذا بالاضافة الى ان النبي (ص) كان امام الخلائق فلماذا لم يتم (6). وقد قصر أبو بكر وعمر وعثمان نفسه شطرا من ولايته.

_____ (1) راجع: الغدير ج 8 ص 108 و 109 (2) الغدير ج 8 ص 109 وزاد المعادج 1 ص 129. (3) راجع فتح الباري ج 2 ص 470 ونيل الاوطار ج 3 ص 260 وزاد المعاد ج 2 ص 25. والمصنف ج 2 ص 516 وسنن ابي داود ج 2 ص 199. (4) راجع المصادر في الهامش الآنف الذكر. (5) راجع الغدير ج 8 ص 109 وفتح الباري ج 2 ص 470 وزاد المعاد ج 1 ص 129. (6) فتح الباري ج 2 ص 479 وزاد المعاد ج 1 ص 129.

_____